



مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية

Al - Saeed University Journal of Humanities and Applied Sciences

journal@alsaeeduni.net

Vol (6), No(3), July, 2023

ISSN: 2616 – 6305 (Print)

المجلد (6)، العدد (3)، 2023م

ISSN: 2790-7554 (Online)



ورقة بحثية بعنوان:

الكفايات التدريسية ومدى توافرها في مقرر التربية العملية
(الميدانية) وممارسة الطالب المدرس لها في قسم
الرياضيات كلية التربية للعلوم الصرفة

أ.د/ عبد الواحد محمود محمد الكنعاني

طرائق تدريس الرياضيات - قسم الرياضيات

كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة البصرة

abdulwahidmm@yahoo.co.uk

ورقة بحثية قدمت للمؤتمر العلمي الدولي الرابع للعلوم الإنسانية والاجتماعية تحت شعار (البحث العلمي طريقنا للتنمية والابداع)
بجامعة القادسية بالعراق المنعقد في تاريخ 10-11/7/2023م.

<https://journal.alsaeeduni.net>

موقع المجلة:

الكفايات التدريسية ومدى توافرها في مقرر التربية العملية (الميدانية) وممارسة الطالب المدرس لها في قسم الرياضيات كلية التربية للعلوم الصرفة

أ.د/ عبد الواحد محمود محمد الكنعاني

طرائق تدريس الرياضيات - قسم الرياضيات

كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة البصرة

الملخص

هدف هذا البحث إلى تحديد الكفايات التدريسية والتعرف على مدى توافرها في مقرر التربية العملية (الميدانية) وتقويم ممارسة الطالب المدرس لها في قسم الرياضيات كلية التربية للعلوم الصرفة للعام الدراسي (2021-2022)، تكونت عينتا البحث من مقرر التربية العملية وطلبة المرحلة الرابعة قسم الرياضيات بلغ عددهم (31) طالب وطالبة، وأعد الباحث (5) كفايات تدريسية رئيسية هي (كفايات: شخصية وتخطيطية وتنفيذية وإدارية وتقويمية) لغرض تحليل مقرر التربية العملية وتبين أنه يضم كافة الكفايات التدريسية التي تم تحديدها وبنسب متفاوتة، كما تم إعداد بطاقة الملاحظة ضمت (42) كفاية، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتم تقويم عينة البحث بعد انتهاء برنامج التربية العملية من خلال التدريس المصغر، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود عدد من الكفايات التدريسية غير المتحققة لدى الطلبة أثناء تنفيذ برنامج الأعداد الأولى، ومنها ما يخص الأعداد النفسية للطلبة، وفي بعض كفايات الأعداد والتخطيط والتنفيذ والتقويم لعدم توفر كافة المستلزمات في التدريس المصغر، كما في الميدان الحقيقي (الصف المدرسي)، فضلاً عن ضعف الطلبة في تنفيذ الكفايات، وبعد تشخيص الكفايات غير المتحققة تم إعادة شرحها وبطرائق مختلفة وإجراء بعض الممارسات عليها وبمشاركة الطلبة بغية تلافيتها عند ممارستهم التدريس في التعليم الثانوي، كما تم تقويم الطلبة المطبقين عند تنفيذ التدريس في التعليم الثانوي من خلال بطاقة الملاحظة ذاتها، وأظهرت النتائج باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي وجود عدد من الكفايات التدريسية غير المتحققة ومنها استخدام الوسائل التعليمية والتنوع في الأساليب التقويمية وأوعز الباحث ذلك إلى قلة خبرة الطلبة المطبقين، كما تم تقديم بعض التوصيات بأهمية تدريب الطلبة في مقرر التربية العملية وفق الكفايات التدريسية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، مقرر التربية العملية.

Teaching competencies and their availability in the practical education course (field) and the student teacher's practice of them in the Department of Mathematics, College of Education for Pure Sciences

Prof. Dr. Abdul Wahid Mahmood Mohamed Alkanaany

Department of Mathematics – College of Education

Science pure University of Basrah

Abstract

The aim of the research is to determine the teaching competencies and to identify their availability in the practical education course (field) and to evaluate the practice of the student teacher in the Mathematics Department of the College of Education for Pure Sciences for the academic year (2021-2022). Their number is (31) male and female students. The researcher prepared (5) main teaching competencies, which are (competencies: personal, planning, executive, administrative, and evaluative) for the purpose of analyzing the practical education course. Adequacy was verified for its validity and reliability, and the research sample was evaluated after the end of the practical education program through micro-teaching. The analytical descriptive approach was used. The results showed, using the weighted mean and the percentage weight, that there are a number of teaching competencies that were not achieved by students during the implementation of the initial preparation program, including what It is related to the psychological preparation of the student, and in some competencies of preparation, planning, implementation and evaluation due to the lack of all requirements in micro-teaching as in the real field (school class), as well as the lack of The students failed to implement the competencies, and after diagnosing the unachieved competencies, they were re-explained in different ways and some practices were conducted on them and with the participation of students in order to avoid them when they practice teaching in secondary education. Using the weighted mean and the percentage weight, there are a number of unachieved teaching competencies, including the use of teaching aids and diversity in assessment methods. The researcher attributed this to the lack of experience of the applied students. Some recommendations were also made regarding the importance of training students in the practical education course according to teaching competencies.

Keywords: teaching competencies - practical education course.

مشكلة البحث

أن نجاح العملية التعليمية في الحقل التعليمي يتوقف على مدى ما يمتلكه المعلم من كفايات تدريسية في مجال تخصصه، وإدارته للصف، والعمل على اكساب الطلبة السلوك المرغوب فيه، وتعديل السلوك غير المرغوب فيه وتنمية الجوانب الشخصية والجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للطلاب، فضلاً عن التفاعل الإيجابي مع الطلبة.

لذلك تسعى كليات التربية ومنها كلية التربية للعلوم الصرفة -جامعة البصرة إلى إعداد الطالب المدرس إعداداً علمياً ونفسياً وتربوياً واجتماعياً وسلوكياً واكسابه الكفايات التدريسية اللازمة، وذلك من خلال المقررات العلمية والتربوية، فضلاً عن إتاحة الفرصة له للمشاهدة والتطبيق العملي في المدارس الثانوية للمبادئ والأسس النظرية التي درسها في الكلية من خلال مقرر التربية العملية.

ولكن الملاحظ من خلال المشاهدات الميدانية التي نفذها أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية ومنهم تدريسيو قسم الرياضيات لطلبتهم أثناء التطبيق الإلكتروني وبعده في المدارس الثانوية خلال الفترة المنصرمة (2019-2022)، إن هناك انخفاض بمستوى الكفايات التدريسية للطلبة المطبقين عند تدريسهم مادة الرياضيات عن السنوات الماضية.

وفي ضوء ذلك نظم قسم الرياضيات ندوة لمناقشة واقع التطبيق الميداني للطلبة في نهاية العام الدراسي (2020-2021)، اشترك في أعضاء الهيئة التدريسية التربويين والعلميين وطلبة المرحلة الرابعة في القسم، فضلاً عن إجراء بعض اللقاءات المباشرة مع مدراء ومدرسي الرياضيات في مدارس التعليم الثانوي التي طبقوا فيها الطلبة.

وقد تمت في الندوات مناقشة القضايا العلمية والتربوية التي لوحظت أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وصدرت عدد من التوصيات منها أهمية إجراء دراسة حول محتوى مقرر التربية العملية باعتباره وعاء للخبرات التربوية وأحد العناصر المهمة في تنفيذ برنامج التطبيق الميداني، ودراسة مدى تضمينه للكفايات التدريسية ومدى ممارسة الطالب المدرس لها عند تدريسه مادة الرياضيات.

وتأسيساً على ذلك ارتأى الباحث القيام بإجراء بحث لتحليل وتقويم مقرر التربية العملية لمعرفة مدى شموله للكفايات التدريسية؛ واستفادة الطالب المدرس منها في ممارسة العملية التعليمية في مجال تدريس الرياضيات، وعليه تحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما الكفايات التدريسية الواجب توافرها في مقرر التربية العملية.
- 2- ما نسبة توافر الكفايات التدريسية في مقرر التربية العملية.
- 3- ما مستوى أداء الطلبة/ المدرسين في ضوء الكفايات التدريسية المحددة لهم في بطاقة الملاحظة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في:

- 1- أهمية مقرر التربية العملية في تطوير أداء الطالب المدرس والذي بدوره ينعكس على تطوير التدريس المستقبلي بكليات التربية.
- 2- أهمية الكفايات التدريسية باعتبارها المعارف والمهارات التي ينبغي ان يمتلكها الطالب المدرس ليكون قادر على أداء مهنته بكفاءة واتقان.
- 3- قد تفيد نتائج البحث في أحداث تقدم لمقرر التربية العملية من خلال عمليات التعديل في ضوء تحليل مقرر التربية العملية وفق الكفايات التدريسية.
- 4- قد تفيد أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الرياضيات على الكشف عن نقاط القوة والضعف في محتوى التربية العملية ومستوى الكفايات التدريسية لدى الطلبة المدرسين في قسم الرياضيات أثناء الاعداد وبعده.
- 5- رفد أعضاء الهيئة التدريسية ببطاقة ملاحظة وما تحتويه من أبعاد بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لها.
- 6- أهمية المرحلة الرابعة التي تعد المرحلة النهائية لإعداد الطالب لمهنة التدريس في كليات التربية.
- 7- قد تفيد الباحثين وطلبة الدراسات العليا بالاستفادة من نتائج البحث لإجراء بحوث أخرى.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- 1- إعداد قائمة بالكفايات التدريسية الواجب توافرها في مقرر التربية العملية في كليات التربية.
- 2- تحليل مقرر التربية العملية وفق الكفايات التدريسية.
- 3- تقييم أداء الطلبة أثناء برنامج الإعداد الأولي وفق الكفايات التدريسية ومعالجة نقاط الضعف.
- 4- تقييم أداء الطلبة المطبقين ميدانيًا في المدارس الثانوية في ضوء الكفايات التدريسية.

حدود البحث: أقصر هذا البحث على:

- 1- الطالب المدرس في قسم الرياضيات/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة.
- 2- مقرر التربية العملية للعام دراسي 2020-2021
- 3- العام الدراسي 2021-2022 الفصل الثاني.

تحديد المصطلحات: ورد في هذا البحث عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:**1- الكفايات التدريسية:**

عرفها النجار (1997) بأنها: "عبارات سلوكية تصف مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها المعلم ويقدر على ممارستها في الموقف التعليمي" (النجار، 1997: 15).

عرفها الحيلة (2001) بأنها: "قدرة المعلم وتمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في التدريس ويعبر عنها في صورة أقوال وأفعال وتؤدي بدرجة مناسبة من الإتقان بما يضمن تحقيق الاهداف المنشودة من هذا التدريس" (الحيلة، 2001: 432).

التعريف النظري للكفايات التدريسية: بأنها مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي يجب أن تتوافر لدى المدرس والتي تعكس أدائه اثناء الدرس لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة منه.

التعريف الإجرائي للكفايات التدريسية: هي مجموعة من القدرات والمهارات والمعارف والاتجاهات التي يبيدها الطالب المدرس في قسم الرياضيات بشكل مستمر اثناء أداء مهامه التدريسية والتي يمكن ملاحظتها وقياسها من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

2- التربية العملية:

عرفها الزبيدي (2018): "بأنها الجانب التطبيقي الذي يتضمنه برنامج إعداد المعلمين وتأهيلهم لأداء ما تقتضي وظيفته المعلم من أدوار وممارسه الطالب المعلم في قاعه الدرس أو خارجها تحت إشراف مدرس الكلية التي تعد الطالب لمهنة التدريس بالتعاون مع إدارات المدارس والمعلمين فيها".

التعريف الإجرائي لمقرر التربية العملية: بأنه مجموعة من المبادئ والخبرات والأنشطة التعليمية والتدريبية التي تهدف إلى تهيئة الطالب المدرس (المرحلة الرابعة) في قسم الرياضيات لمهنة التدريس، والتي تكسبه الأساليب والكفايات التدريسية وسلوكيات وأخلاقيات مهنة التدريس التي يحتاجها عند ممارسته عملية التدريس.

3- الطالب المدرس

عرفه الباحث إجرائيًا: بأنه الطالب في المرحلة الرابعة في قسم الرياضيات الذي يكلف لممارسة التدريس في التعليم الثانوي لفترة (6) أسابيع متواصلة من الفصل الدراسي الثاني، بعد أن أنهى برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الأول.

الجانب النظري ودراسات سابقة:

الكفايات التدريسية عبارة عن مجموعة من القدرات، وما يرتبط بها من مهارات، والتي يفترض من المعلم أن يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وقد اشارت الكثير من الدراسات إلى مفهوم الكفاية فقد عرفها جمال وصباح (1987) على إنها (مجموعة معارف ومهارات تدريسية تجعل مدرس المرحلة الثانوية العامة قادراً على اداء مهنته ضمن مواصفات مناسبة تستطيع كلية التربية تكوينها لدى طلبتها) (جمال، وصباح، 1987، 278).

ومن أجل تحقيق دور فاعل ومميز للمعلم عقدت العديد من المؤتمرات التي خرجت بمجموعة من التوصيات منها: تزويد المعلم بمقومات القيادة في المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي، والاهتمام بأعدادة علمياً وتربوياً ليكون مثلاً أعلى لطلبته وقادراً على تكوين علاقات إنسانية سليمة، وتمكينه من تكوين بعض الاتجاهات والمهارات والقدرات الخاصة بالتدريب الذاتي (جمهورية العراق، 1969، 90-91)، ومؤتمر إعداد المعلمين في البلدان العربية الذي عقد في بيروت عام (2001) الذي أكد على الكفايات الضرورية للتعليم والاتجاهات العربية والعالمية في إعداد المعلمين ومنهجية التقييم المستمر لعملية الإعداد ولقاء المعلمين وكيفية إدخالهم في ثقافة التعلم المستمر (مؤتمر إعداد المعلمين في البلدان العربية، 2001، 82-90).

إن نجاح المعلم في مهنته يتوقف على مدى قدرة برامج إعدادة في اكسابه الكفايات التدريسية اللازمة لأدائه، وتحديدًا بشكل يمكن ملاحظتها وقياسها لهذا توجهت العديد من البحوث إلى تحديد هذه الكفايات واعتبر أدائها لها صفة مميزة للمعلم الناجح (رمضان، 1992، 71).

وعليه حدد (الفرا، وعبد الرحمن، 1999: 41-45) الكفايات التدريسية والواجب توافرها في المعلم بسبعة مجالات رئيسة وهي كالآتي:

- الكفايات الأكاديمية والنمو المهني: وتشمل على خمس مفردات (إتقان مادة التخصص - إتقان مادة التخصص الفرعي - اكتساب حصيلة ثقافية - متابعة ما يستجد في مجال التخصص - متابعة ما يستجد في المجالات التربوية).

- كفايات تخطيط الدرس: وتضم أحد عشر مفردة هي (صياغة أهداف الدرس بطريقة إجرائية سلوكية - تصنيف أهداف الدرس في ثلاث مجالات/ المعرفي - المجال الوجداني - المجال المهاري - تحديد الخبرات التعليمية - تحديد طرائق التدريس - تحديد الوسائل التعليمية - تصميم بعض الوسائل التعليمية المنتقاة من البيئة المحلية - اختيار الأنشطة التعليمية - اختيار وسائل التقييم المناسبة - كتابة خطة الدرس في تسلسل منطقي يتضمن أهم عناصر الخطة الجديدة).

- كفايات تنفيذ الدرس: وتشمل (إثارة اهتمام الطلبة بموضوع الدرس - ربط موضوع الدرس بالبيئة والحياة العلمية - ربط موضوع استخدام الوسائل التعليمية بشكل جيد - إشراك الطلبة في عملية التعليم - مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة - صياغة وتوجيه الأسئلة - استخدام أدوات وأساليب التقييم).

- كفايات ضبط الدرس: وتشمل (جذب انتباه الطلبة وتحفيزهم طول الدرس - تنمية الشعور بالمسؤولية - استخدام أساليب التعزيز المناسبة لسلوك الطلبة - اهتمام باحتياجات واهتمامات التلاميذ ومشكلاتهم - بث أجواء الود والالفة في الصف - توزيع الاهتمام على كل الطلبة في الصف - التعامل بحكمة مع المشكلات التي تنشأ أثناء الدرس).

- كفايات التقويم: وتشمل (إعداد اختبارات تشخيصه للطلبة - إعداد اختبارات تحصيلية مرتبطة بالأهداف - تصميم الاختبارات الموضوعية - استخدام التقويم المستمر للطلبة - تحليل وتفسير نتائج الاختبارات - متابعة التقدم المستمر للطلبة أثناء العام الدراسي).

- كفايات إدارية: وتشمل (التعاون مع الإدارة في إنجاز الأعمال - المشاركة في تسير الاختبارات المدرسية - التعاون من إدارة المدرسة في زيادة بعض الفصول - المشاركة مع الإدارة المدرسية في التعرف على مشكلات الطلبة - التعاون في إعداد للمجالس المدرسية - تقييم الآراء والمقترحات التي يمكن ان تسهم في تطوير العمل المدرسي).

- كفايات التواصل الإنساني: وتشمل (تكوين العلاقات الحسنة مع الطلبة - تكوين العلاقات الحسنة مع الرؤساء - تشكيل علاقات جيدة مع الآباء - تعريف الطلبة على آداب المناقشة والحديث).

وتأسيساً على ذلك فقد ارتأى الباحث ان يحدد الكفايات الرئيسة اللازمة توفرها لدى المعلم الناجح، حيث قام بقراءة ومراجعة العديد من الدراسات السابقة للكفايات واستخلص خمس مجالات أساسية هي:

1- الكفايات الشخصية. 2- كفايات الاعداد والتخطيط 3- الكفايات التنفيذية 4- الكفايات الإدارية 5- كفايات التقويمية.

وتعتبر التربية العملية مقرر من المقررات الأساسية والتي تشكل قاعدة أساسية لمعرفة ميول الطلبة العملية والمهنية وقدرتهم في تنميتها بما يؤهلهم ليكونوا قادرين على ممارسة مهنتهم التدريسية وفقاً لأهداف التربية والتعليم، وتعتبر التربية العملية ذات طبيعة تطبيقية تتطلب توفير مواد وأدوات ضرورة لتنفيذ الأنشطة المطلوبة، وذلك أن من أهداف التربية العملية الاستفادة من الخامات المتوفرة في البيئة المحلية، وتدريب الطلبة على إنتاج الوسائل التعليمية بما يتناسب والأنشطة التي تطبق في دروس التربية العملية (غانم، 2017: 98).

أهمية التربية العملية:

يجمع خبراء التربية على أن التربية الميدانية العملية تعد العمود الفقري لبرامج كليات التربية وحجر الأساس في إعداد وتأهيل المدرسين فهي عصب الإعداد التربوي للطلاب المدرس، وتتبع أهميتها من أهمية الأهداف التي تسعى لتحقيقها، ومدى انسجامها مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في إعداد وتأهيل المدرسين، وتتجلى أهميتها في:

- تعد التربية الميدانية العملية حلقة الوصل بين الجانبين الأساسيين الأكاديمي والتربوي في عمل كليات التربية.
- تعد التربية الميدانية العملية الميدان الحقيقي الذي ينشأ من خلاله الاتجاه الفعلي للطلاب نحو مهنة التعليم.

- تتيح للطالب المدرس التدريب الفعلي للأنشطة التي تساعد على إنجاح عمليتي التعليم والتعلم، وتلافي المشكلات والاسهام في حلها.
- من خلالها يتعرف الطالب المدرس على المنهاج المدرسي فيدرك نواحي القوة والضعف في بعض جوانبه ويقترح الحلول.
- توفر للطالب المدرس فرصة تطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية التي درسها في الكلية.
- تعزز لدى الطالب المدرس توطيد العلاقة مع إدارة المدرسة، وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وأولياء الأمور، وكيفية التعامل معهم.
- تهيئ فرصة جيدة للطالب المدرس التعرف على سلوك الطلاب واستجاباتهم التدريسية المختلفة.
- تتيح للطالب المدرس اكتساب المهارات التربوية المتنوعة بصورة تدريجية حيث يتعرف على مشكلات مهنته والأخذ بيده إلى التأقلم والتكيف (الكنعاني، 2021: 12-43).

أهداف التربية العملية: تهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إعداد الطالب المدرس نفسياً وتربوياً للقيام بمسؤولياته المهنية بعد التخرج.
- اكتساب الطالب المدرس المهارات اللازمة للتدريس.
- إتاحة الفرصة للتطبيق العملي للمبادئ والأسس النظرية التي درسها الطالب المدرس في مقررات الإعداد التربوي في الميدان الواقعي.
- صقل الطالب المدرس بالخبرات الأساسية المتطورة في مثل: تحديد متطلبات التعلم واشتقاق الأهداف التعليمية، وانتقاء الأنشطة والأساليب المناسبة، واكتساب مهارات إدارة الصف وتنظيمه.
- مساعدة الطالب المدرس على التكيف في مواجهة المشكلات الطارئة التي تحتاج إلى الدراسة والتصرف المناسب لحلها.
- إتاحة الفرصة للطالب المدرس بالاحتكاك بزملائه، وبالمدرسين الأساسيين، وإدارة المدرسة، والإشراف التربوي لاكتساب الخبرة والتوجيهات التي تسد إلى، والعمل على تحسين الأداء.
- إتاحة الفرصة للطالب المدرس التعرف إلى المناهج التعليمية في المرحلة التي يتدرب فيها، والتعرف إلى نقاط القوة والضعف لإبداء الرأي.
- إتاحة الفرصة للطالب المدرس لاكتشاف قدراته وإمكاناته التدريسية.
- تهيئة المناخ المدرسي الذي يتيح للطالب المدرس الإحساس بالمسؤولية الكاملة، وتكوين الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس في مثل (الصدق - الإخلاص - الصبر - القدوة - القدرة على اتخاذ القرارات...).
- إكساب الطالب المدرس صفات شخصية وعلاقات اجتماعية من خلال تفاعله مع إدارة المدرسة والمشرف التربوي (المصدر السابق، 12-43).

تحليل المحتوى

أن الهدف الرئيس من تحليل المواد التعليمية والمقررات الدراسية هو تحسين نوعها والتركيز في هذا العمل يجب أن يكون إيجابيًا، ومن بين أكثر الأهداف أهمية لتحليل المواد التعليمية والمقررات الدراسية اكتشاف أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية والمواد التعليمية التي تستعمل الآن، وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة (الخرزاعلة، وآخرون، 2011: 55).

ولتحليل المحتوى تحديد وحدات التحليل: (Burleson, 1959: 508) خمس وحدات أساسية في التحليل هي (الكلمة، الموضوع، الشخصية، الفكرة، الوحدة القياسية أو الزمنية).

- 1- الكلمة: يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالاته الفكرية أو التربوية.
- 2- الموضوع: وهو أما جملة أو أكثر تؤكد مفهوما معينا سياسيا أو اجتماعيا أو اقتصاديا.
- 3- الشخصية: يقصد بها الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة سواء أكانت تلك الشخصية شخصا بعينه أو فئة من الناس أو مجتمع من المجتمعات.
- 4- الفكرة أو الفقرة التي تحمل الفكرة: وهي الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار.

5- الوحدة القياسية أو الزمنية: يقوم الباحث بحصر كمي لطول المقال أو عدد صفحاته أو مقاطعه أو حصر كمي لمدة النقاش فيه.

كما على الباحث إن يصمم استمارة التحليل: وهي الاستمارة يفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها، بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى وتحتوي استمارة التحليل (البيانات الأولية، فئات المحتوى، وحدات التحليل، الملاحظات) (أحمد، 2011: 36).

وفي هذا الجانب استعرض الباحث ما توفر له من دراسات سابقة ذات صلة في الموضوع وهي:

- 1-دراسة بدر (2004): وهدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات بقسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة، استخدمت المنهج شبه التجريبي حيث صممت التجربة باستخدام مجموعتين، تجريبية وضابطة، وتكونت عينتها من (60) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم الرياضيات في كلية التربية، أعدت بطاقة ملاحظة والبرنامج التدريبي ومن ثم تطبيقهما على عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج تفوق أداء الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي في المهارات التدريسية في التقويم، كما أظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في التخطيط على المجموعة الضابطة التي لم تنفذ البرنامج، وأخيرًا أظهرت الدراسة أن للبرنامج أثر إيجابي في تنمية المهارات التدريسية الرئيسة وأيضًا المهارات الفرعية المدرجة تحتها.

2-دراسة راشد أبو صواوين (2010): وهدفت لتعرف إلى الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين، في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من (11) طالباً وطالبة من المستوى الرابع، بواقع (33) من الذكور، و(79) من الإناث، واستخدمت استبانة مكونة من ثمان مجالات، ضمت (70) كفاية فرعية، وقد أظهرت نتائجها عن مدى احتياجات عينة الدراسة لكفايات المجالات الثمانية ولكن بنسب متفاوتة، حيث جاء في أعلى سلم الاحتياجات للكفايات كفايات عرض الدرس، ثم التقويم، ثم غلق الدرس، تليها الوسائل التعليمية، ثم استثارة انتباه التلاميذ وتهيئتهم للدرس، ثم التخطيط، ثم إدارة الصف، وأخيراً الكفايات المتعلقة بالأهداف التدريسية.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً) منهج البحث: تم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي لكونه يعد التشخيص المناسب لموضوع البحث وتحليل وتفسير النتائج التي سيتوصل إليها، حيث قام الباحث بتحليل محتوى مقرر التربية العملية (2021) المعتمد في كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة البصرة، لمعرفة الكفايات التدريسية الواجب توافرها في هذا المقرر، فضلاً عن التحقق من مدى امتلاك الطلبة المدرسين لها.

ثانياً: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من مجتمع المادة الدراسية والمتمثل بمحتوى مقرر التربية العملية للعام الدراسي (2020-2021)، ومن مجتمع الطلبة والمتمثل بطلبة المرحلة الرابعة الدراسة الصباحية في قسم الرياضيات/ كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة البصرة والبالغ عددهم (170) طالب وطالبة للعام الدراسي 2021-2022.

ثالثاً: عينة البحث:

- 1- عينة المادة الدراسية: تكونت من جميع مقرر التربية العملية المعد من قبل الباحث نفسه وفق المفردات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (ملحق 1).
- 2- عينة الطلبة: تكونت من (31) طالب وطالبة، حيث تم اختيار شعبة (A) قصدياً لتكون عينة البحث والتي تمثل نسبة (18.82%) من مجتمع البحث الأصلي.

رابعاً: اعداد قائمة الكفايات التدريسية:

من متطلبات البحث إعداد قائمة بالكفايات التدريسية التي ينبغي أن يتقنها الطالب المدرس في كلية التربية للعلوم الصرفة ومعرفة مدى تضمينها في مقرر التربية العملية، وقد تم إعدادها وفق ما يلي:

- الاطلاع على الادبيات الدراسات السابقة التي تناولت الكفايات التدريسية كدراسة يوسف (2008) ودراسة سليمان (2013) ودراسة العنزي (2018).

- توجيه استبانة مفتوحة لعينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية للعلوم الصرفة والعلوم الإنسانية المعنيين بتدريس التربية العملية لتحديد الكفايات التدريسية الواجب توافرها في المقرر (ملحق 2).

- خبرات الباحث الشخصية وعينة من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الرياضيات من ذوي الخبرة. - الاقتباس من قوائم الكفايات التدريسية لبعض الدراسات السابقة. وتأسيساً على ذلك تم تحديد (5) كفايات رئيسية تمثلت بـ الكفايات الشخصية-كفايات الاعداد والتخطيط- كفايات التنفيذ- الكفايات الإدارية - كفايات التقويم).

خامساً: تحليل مقرر التربية العملية

لغرض تحليل مقرر التربية العملية اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1-تحديد الهدف من التحليل: التعرف على الكفايات التدريسية في محتوى مقرر التربية العملية (عينة الدراسة).

2-تحديد فئات التحليل: اعتمدت الكفايات (الشخصية والتخطيط والتنفيذ والإدارية والتقويمية) كفئات رئيسية للتحليل.

3-تحديد وحدة التحليل: استخدمت الفكرة الصريحة كوحدة تحليل لمناسبتها لمنهج هذا البحث من حيث طبيعة المحتوى، وإعطاء معنى واضح يمكن قياسه وحساب عدد مرات كل فكرة ظهرت في محتوى التربية العملية.

4-ضوابط عملية التحليل: تم استثناء غلاف ومقدمة وفهرس المقرر وقائمة المصادر من التحليل، واشتمل التحليل جميع فصول مقرر التربية العملية للعام 2020-2021.

سادساً: خطوات عملية التحليل

- 1-قام الباحث بدراسة الكفايات التدريسية ومكوناتها الفرعية بشكل مفصل.
- 2-قراءة مقرر التربية العملية بدقة للتعرف على مدى شموله للكفايات التدريسية
- 3-مقارنة الفكرة بمؤشرات أداة التحليل لتحديد انتماء الفكرة للمستوى وللمؤشر الفرعي في الأداة بحسب التطابق بين مضمون الفكرة ودلالاتها مع مضمون المؤشر في أداة التحليل.
- 4-تعيين نوع الفكرة من خلال العبارات المتواجدة على وفق الأداة التي تم تطبيقها.
- 5-تفريغ نتائج التحليل وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة وتحويلها إلى نسب مئوية لكي تسهل عملية تفسيرها وكما في الجدول (1).

جدول (1): نتائج تحليل محتوى مقرر التربية العملية وفقاً للكفايات الرئيسية ومؤشراتها الفرعية

ت	الكفايات	النسبة
1	الشخصية	13%
2	الإعداد والتخطيط	16%
3	تنفيذ الدرس	44%
4	الإدارية	18%
5	التقويم	9%

6- صدق التحليل: للتأكد من صدق التحليل تم عرض طريقة التحليل على مجموعة من المحكمين في مجال الرياضيات وطرائق تدريسها مع نموذج من المادة المحللة وكيفية استخراج الفكرة وتصنيفها ضمن الكفايات التدريسية ومكوناتها الفرعية، وقد أيد المحكمين صلاحية عملية التحليل وكانت نسبة الاتفاق (87%) مع إعطاء بعض الملاحظات وبذلك عد التحليل صادقاً.

7- ثبات التحليل: للتحقق من ثبات التحليل تم اتباع الطريقتين الآتيتين:

أ) الاستعانة بمحللين من أصحاب الخبرة والاختصاص في طرائق تدريس الرياضيات، وتم تزويد المحللين بنموذج من المادة المحللة وتم الاتفاق معهم على طريقة التحليل وإجراءاته، وبين الجدول نسب الثبات.

ب) الثبات عبر الزمن: تم إعادة تحليل مقرر التربية العملية على وفق الكفايات التدريسية بعد مرور (14) يوم من التحليل الأول، وكانت قيمة معامل الثبات المحسوبة باستعمال معادلة كوبر (97%)، كما في جدول (2) وهي نسبة مرتفعة.

جدول (2): قيم معامل الثبات بين الباحث ونفسه عبر الزمن والمحللين الخارجيين

ت	نوع الثبات	نسبة معامل الثبات
1	الثبات بين الباحث ونفسه	97%
2	الثبات بين الباحث والمحلل الأول	88%
3	الثبات بين الباحث والمحلل الثاني	93%
4	الثبات بين المحلل الأول والمحلل الثاني	90%

سابعاً: استمارة (بطاقة) ملاحظة الأداء

من متطلبات البحث اعداد بطاقة ملاحظة الأداء وذلك:

- أ- التعرف على اكتساب الطلبة المطبقين (عينة البحث) للكفايات التدريسية اثناء التدريب على برنامج التربية العملية من خلال الدرس المصغر بغية تحديد نقاط الضعف ومعالجتها.
- ب- التعرف على مدى ممارسة الطالب المدرس الكفايات التدريسية في الواقع الميداني (المدارس الثانوية).

وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد بطاقة الملاحظة:

- 1- بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ومقابلة عدد من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية واستطلاع آرائهم، أعد الباحث قائمة الكفايات التدريسية الرئيسية والفرعية، حيث ضمت (5) مجالات وكل مجال يحتوي على مجموعة من الكفايات وكما في الجدول (3).

جدول (3) الكفايات التدريسية الرئيسية وأعداد الكفايات الفرعية والنسبة المئوية

النسبة المئوية	عدد الكفايات	المجال
14%	6	الشخصية
14%	6	الإعداد والتخطيط
41%	17	تنفيذ الدرس
21%	9	الإدارية
10%	4	التقويم
100%	42	المجموع

- 1- عرض بطاقة ملاحظة الأداء المتضمنة (42) فقرة على مجموعة من المحكمين المختصين في طرائق تدريس الرياضيات والعلوم التربوية والنفسية للتحقق من صدق المحتوى للبطاقة، وبعد الاطلاع على آرائهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات، كما تم وضع درجات تقدير خماسي (جيد جداً، جيد، متوسط، مقبول، ضعيف) وأعطى كل تقدير درجة وهي (5-4-3-2-1) حسب الترتيب، وذلك لحساب درجة كفايات الطالب المدرس على البطاقة.

- 2- وللتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة فقد تم حساب الثبات بطريقة إعادة تطبيق الأداة، وباستخدام معامل ارتباط "بيرسون" وجد أن قيمة معامل الثبات كان (0.827) وهو معامل ثبات جيد.

ثامناً: تطبيق أداة البحث

- 1- طبقت الأداة على عينة البحث الأساسية والبالغة (31) طالب وطالبة بعد الانتهاء من تنفيذ برنامج التربية العملية، حيث خصص من (10-15) دقيقة لكل طالب لتقديم درس مصغر في مادة الرياضيات، وذلك للتحقق من مدى اكتساب الطلبة (عينة البحث الأساسية) للكفايات التدريسية أثناء برنامج الإعداد، وتم تأشير أداء كل طالب/ة على مستوى الكفاية المتضمنة في بطاقة الملاحظة، ثم يتم توجيه الطالب/ة حول نقاط الضعف في الأداء وكيفية معالجتها لتلافيها مستقبلاً.

- 2- طبقت الأداة مرة ثانية على الطلبة المطبقين أثناء مباشرتهم بالتدريس في المدارس الثانوية، حيث زار الباحث وبمساعدة عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الرياضيات الطلبة المطبقين، وسجلوا مستوى أداء الطلبة وفقاً لبطاقة الملاحظة، حيث خصصت زيارة واحدة لكل مطبق لأغراض البحث.

الوسائل الإحصائية:

تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي الجاهز للعلوم الاجتماعية (spss-16) لمعالجة البيانات إحصائياً، وبرنامج (Microsoft Office Excel).

1- معادلة الوسط المرجح:

2- معادلة الوزن المئوي للفقرة.

3- معامل الارتباط بيرسون.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج: يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها تبعاً لأهداف البحث وكالاتي:

الهدف الأول: "تحديد قائمة بالكفايات التدريسية الواجب توافرها في مقرر التربية العملية في كليات التربية"، وقد تم تحقيق ذلك.

الهدف الثاني: "تحليل مقرر التربية العملية وفق الكفايات التدريسية". وقد تم تحقيق ذلك كما ذكر في اجراءات البحث (جدول 1).

الهدف الثالث: "تقويم أداء الطلبة أثناء برنامج الإعداد الأولي وفق الكفايات التدريسية ومعالجة نقاط الضعف".

بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على الطلبة أثناء برنامج الإعداد الأولي من خلال مقرر التربية العملية تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام معادلة حدة الفقرة (الوسط المرجح للفقرة والوزن المئوي لها) والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4) يوضح فقرات الكفايات التدريسية مرتبة تصاعدياً حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية

ت	الرتبة	الكفايات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
أولاً: الكفايات الشخصية				
5	1	العدالة في توزيع الاهتمام على الطلبة	2.71	54
3	2	اتزان الشخصية والثقة بالنفس	2.81	56
6	3	يظهر الود والصبر عند التواصل مع الطلبة	3.23	65
2	4	التحدث بوضوح وسلامة اللغة	3.52	70
4	5	التحلي بأخلاقية المهنة ليكون قدوة للطلبة	3.81	76
1	6	المظهر العام في إطار قيم المهنة	4.19	84
ثانياً: الكفايات التخطيطية				
3	1	اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الموضوع	1.68	34
6	2	يراعي التنوع في الأسئلة التقويمية في الخطة اليومية	2.52	50
5	3	يختار طرائق التدريس المناسبة	2.65	53
2	4	صياغة الأهداف الخاص والسلوكية للدرس	2.90	58
4	5	اختيار الأنشطة والخبرات المرتبطة بموضوع الدرس	3.55	71
1	6	القدرة على التخطيط للدرس	3.84	77

تابع جدول (4) يوضح فقرات الكفايات التدريسية مرتبة تصاعدياً حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المنوية

ت	الرتبة	الكفايات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
ثالثاً: كفايات تنفيذ الدرس				
12	1	يوجه أسئلة تثير تفكير الطلبة ويشجعهم على المناقشة.	1.81	36
14	2	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة التي تحقق أهداف الدرس.	1.87	37
9	3	التنوع في طرائق التدريس.	1.90	38
3	4	يعمل على إثارة انتباه الطلبة بعرض بعض المعلومات الجديدة.	2.16	43
15	5	يستخدم أسلوب التعزيز للإجابات الصحيحة.	2.23	45
8	6	يعطي أمثلة متنوعة منها مرتبطة بحياة الطالب.	2.35	47
4	7	الإشارة إلى أهداف الدرس.	3.00	60
16	8	يلخص أفكار المحاضرة.	3.29	66
7	9	التمكن من المادة العلمية.	3.26	65
13	10	الاستجابة لأسئلة الطلاب التخصصية.	3.53	71
11	11	يحسن استخدام وتنظيم السبورة.	3.55	71
17	12	يتابع الواجبات البيتية.	3.68	74
5	13	كتابة موضوع الدرس وملخص لأهم العناوين الرئيسية على السبورة.	3.71	74
6	14	يعرض المادة بشكل واضح وضمن الزمن المحدد.	3.71	74
2	15	التمهيد للدرس الجديد.	3.74	75
10	16	يسمح للطلبة بالمشاركة أثناء عرض الدرس.	3.77	75
1	17	يبدأ الدرس بأسئلة تقويمية عن الدرس السابق أو الواجبات المكلف بها الطالب.	3.94	79
رابعاً: الكفايات الإدارية				
9	1	يتابع تسجيل حضور وغياب الطلبة.	1.00	20
6	2	يستخدم التغذية الراجعة للتحقق من اكتساب الطلبة للمعلومات.	1.13	23
3	3	استعمال أسلوب الثواب والعقاب لضبط الصف.	1.77	35
1	4	يعمل على خلق جو يسوده النظام الذاتي في الصف.	2.03	41
5	5	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	2.10	42
2	6	يكتسب ثقة الطلبة ويتبادل الاحترام معهم وبينهم.	3.32	66
4	7	القدرة على إدارة النقاش في الصف.	3.35	67
7	8	يعطي الطالب الوقت الكافي للإجابة.	3.71	74
8	9	يغلق الدرس.	3.74	75
خامساً: كفايات التقويم				
2	1	تسجيل الملاحظات عن الطلبة في سجل خاص.	1.00	20
4	2	يراعي تقويم الطلبة في أوقات مختلفة من الدرس.	1.87	37
3	3	يقيس الأهداف السلوكية من خلال الأسئلة.	2.10	42
1	4	ينوع من أساليب التقويم.	2.45	49

يوضح الجدول (4) وجود العديد من الكفايات التدريسية غير المتحققة لدى الطلبة أثناء تنفيذ برنامج الإعداد الأولي، منها ما يخص الإعداد النفسي للطلبة، ومنها الإعداد والتخطيط والتنفيذ والتقويم لعدم توفر كافة المستلزمات في التدريس المصغر كما في الميدان الحقيقي (الصف المدرسي)، فضلاً عن وجود نقصاً في إعداد الطالب وضعف مهاراته في بعض الكفايات التدريسية، لذا تم تشخيص الكفايات غير المتحققة عند كل طالب/ة وتم توجيههم لمعالجة الضعف، كما قام الباحث بإعادة شرح بعض المعلومات والمهارات الخاصة بالكفايات التدريسية غير المتحققة وبطرق مختلفة وإجراء بعض الممارسات عليها وبمشاركة الطلبة بغية تلافيتها عند ممارستهم التدريس في التعليم الثانوي والجدول (5) يبين ترتيب الكفايات التدريسية تنازلياً لدى الطلبة المطبقين.

جدول (5): ترتيب الكفايات التدريسية تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المنوي

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	الكفايات الشخصية	3.38	68
2	الكفايات التنفيذية	3.03	61
3	الكفايات التخطيطية	2.68	57
4	الكفايات الإدارية	2.46	49
5	الكفايات التقويمية	1.86	37

الهدف الرابع: "تقويم أداء الطلبة المطبقين ميدانياً في المدارس الثانوية في ضوء الكفايات التدريسية".
طبقت بطاقة الملاحظة على الطلبة أثناء تدريسهم في التعليم الثانوي وبعد تسجيل الملاحظات تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام معادلة حدة الفقرة (الوسط المرجح للفقرة والوزن المنوي لها) والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6) يوضح فقرات الكفايات التدريسية مرتبة تصاعدياً حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المنوية

ت. في البطاقة	الترتيب	الكفايات	وسط مرجح	وزن منوي
أولاً: الكفايات الشخصية				
3	1	تزان الشخصية والثقة بالنفس.	3.10	62
6	2	يظهر الود والصبر عند التواصل مع الطلبة.	3.39	68
5	3	العدالة في توزيع الاهتمام على الطلبة.	3.65	73
2	4	التحدث بوضوح وسلامة اللغة.	3.87	77
4	5	التحلي بأخلاقية المهنة ليكون قدوة للطلبة.	4.13	83
1	6	المظهر العام في إطار قيم المهنة.	4.35	87
ثانياً: الكفايات التخطيطية				
3	1	اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الموضوع.	2.68	54
6	2	يراعي التنوع في الأسئلة التقويمية في الخطة اليومية.	2.90	58
2	3	صياغة الأهداف الخاص والسلوكية للدرس.	3.26	65
5	4	يختار طرائق التدريس المناسبة.	3.61	72
4	5	اختيار الأنشطة والخبرات المرتبطة بموضوع الدرس.	3.84	77
1	6	القدرة على التخطيط للدرس.	4.52	90
ثانياً: كفايات تنفيذ الدرس				
14	1	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة التي تحقق أهداف الدرس.	2.29	46
3	2	يعمل على إثارة انتباه الطلبة بعرض بعض المعلومات الجديدة.	2.35	47
12	3	يوجه أسئلة تثير تفكير الطلبة ويشجعهم على المناقشة.	2.97	59
8	4	يعطي أمثلة متنوعة منها مرتبطة بحياة الطالب.	2.97	59
9	5	التنوع في طرائق التدريس.	3.32	66
16	6	يلخص أفكار المحاضرة.	3.68	74
15	7	يستخدم أسلوب التعزيز للإجابات الصحيحة.	3.71	74
4	8	الإشارة إلى أهداف الدرس.	3.81	76
10	10	يسمح للطلبة بالمشاركة أثناء عرض الدرس.	3.87	77
7	9	التمكن من المادة العلمية.	4.00	80
11	11	يحسن استخدام وتنظيم السبورة.	4.16	83
5	12	كتابة موضوع الدرس وملخص لاهم العناوين الرئيسية على السبورة.	4.23	85
13	13	الاستجابة لأسئلة الطلاب التخصصية.	4.10	82
6	14	يعرض المادة بشكل واضح وضمن الزمن المحدد.	4.42	88
2	15	التمهيد للدرس الجديد.	4.55	91
1	16	يبدأ الدرس بأسئلة تقويمية عن الدرس السابق او الواجبات المكلف بها الطالب.	4.58	92
17	17	يتابع الواجبات البيتية.	4.84	97

تابع جدول (6) يوضح فقرات الكفايات التدريسية مرتبة تصاعدياً حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المنوية

الترتيب	الكفايات	وسط مرجح	وزن منوي
رابعاً: الكفايات الإدارية			
9	1	يتابع تسجيل حضور و غياب الطلبة.	2.35
5	2	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	2.68
3	3	استعمال أسلوب الثواب والعقاب لضبط الصف.	2.71
7	4	يعطي الطالب الوقت الكافي للإجابة.	3.39
6	5	يستخدم التغذية الراجعة للتحقق من اكتساب الطلبة للمعلومات.	3.52
4	6	القدرة على إدارة النقاش في الصف.	3.87
8	7	يغلق الدرس.	3.94
1	8	يعمل على خلق جو يسوده النظام الذاتي في الصف.	4.39
2	9	يكتسب ثقة الطلبة ويتبادل الاحترام معهم وبينهم.	4.48
خامساً: كفايات التقويم			
2	1	تسجيل الملاحظات عن الطلبة في سجل خاص.	1.32
3	2	يقيس الأهداف السلوكية من خلال الأسئلة.	2.52
4	3	يراعي تقويم الطلبة في أوقات مختلفة من الدرس.	2.77
1	4	ينوع من أساليب التقويم.	3.61

يوضح الجدول (6) الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لها، وسيقوم الباحث بمناقشة الكفايات

غير المتحققة وبعض الكفايات المتحققة وكما يلي:

1- الكفايات الشخصية: جميع الكفايات قد تحققت، ويوعز الباحث ذلك الى الاستفادة من الساعات العملية في مقرري المناهج وطرائق التدريس في المرحلة الثالثة اذ كان الطلبة يتدربون على تنفيذ طرائق التدريس بأنفسهم وذلك في الفصل الثاني من هذه المرحلة ويتم توجيههم من قبل الباحث نفسه مما زرع الثقة بالنفس لديهم فضلاً عن الدروس لعملية في مقرر التربية العملية في المرحلة الرابعة.

2- الكفايات التخطيطية: لقد سجلت كفايتي اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الموضوع ويراعي التنوع في الأسئلة التقويمية في الخطة اليومية وسطين مرجحين (2.68) و(2.90) ووزن منوي (54) و(58) على التوالي، وهما أقل من متوسط الوسط المرجح البالغ (3) والوزن المئوي (60) ويوعز الباحث ذلك من خلال اطلاعه وزملاءه على الخطط التدريسية اليومية المعدة من قبل الطلبة ان الوسائل التعليمية في معظم الخطط اليومية تدرج السبورة وكتاب الرياضيات والأقلام الملونة كوسائل تعليمية حصراً دون الإبداع في عمل نماذج أو مخططات أو استخدام أدوات أخرى، كما لاحظوا أن عملية التخطيط للتقويم تكاد أن تكون روتينية خالية من التنوع، أما الكفايات الأخرى مثل صياغة الأهداف السلوكية والقدرة على التخطيط فقد حصلت على أوساط مرجحة عالية بلغت (3.26 - 4.52) بسبب تدريب الطلبة على صياغة الأهداف وفق تصنيف بلوم، وكتابة وتقديم الخطط التدريسية اليومية لأكثر من موضوع في الرياضيات.

3- كفايات تنفيذ الدرس: سجلت الكفايات التدريسية (يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة التي تحقق أهداف الدرس ويعمل على إثارة انتباه الطلبة بعرض بعض المعلومات الجديدة ويوجه أسئلة تثير تفكير الطلبة ويشجعهم على المناقشة ويعطي امثلة متنوعة منها مرتبطة بحياة الطالب) أوساط مرجحة بين (2.29- 2.97) وهي أقل من المتوسط المرجح (3)، ويعزو الباحث ذلك إلى تقيد الطلبة المطبقين بموضوعات الكتاب وضعف خبرتهم في إدارة الوقت بالشكل المناسب، فضلاً عن ضعفهم في إنتاج وسائل تعليمية تحقق أهداف الدرس، بينما حصلت كفايات التدريس الأخرى على أوساط مرجحة جيدة بسبب اكتساب الطلبة لها أثناء التدريب والممارسة على تلك الكفايات من خلال الدروس العملية في مقرر التربية العملية.

4- الكفايات الإدارية: الكفايات (يتابع تسجيل حضور وغياب الطلبة ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة واستعمال أسلوب الثواب والعقاب لضبط الصف) غير متحققة إذ سجلت أوساط مرجحة بين (2.35- 2.71) وهي أقل من المتوسط المرجح (3) والسبب في ذلك كثرة اعداد الطلاب في الصف الدراسي وتقيد معظم الطلبة المطبقين بطريقتي التدريس المحاضرة والمناقشة البسيطة، فضلاً عن قلة الخبرة في استعمال الثواب والعقاب لضبط الصف، بينما حققت بقية الكفايات وسط مرجح (3.39- 4.48) وهي أوساط أعلى من المتوسط المرجح (3) لأن بعضها اكتسبها من درس التربية العملية كتقديم تغذية راجعة وغلق الدرس والقدرة على المناقشة وإعطاء الوقت القياسي لإجابة الطالب، أما الفقرات الأخرى كضبط نظام الصف وثقة الطلبة وتبادل الاحترام قد يسهم بجزء منه تواجد الأستاذ المشرف.

5- الكفايات التقويمية: معظم الكفايات في هذا المجال غير متحققة (تسجيل الملاحظات عن الطلبة في سجل خاص وقياس الأهداف السلوكية من خلال الأسئلة ويراعي تقويم الطلبة في أوقات مختلفة من الدرس) حيث سجلت أوساط مرجحة (1.32- 2.77) والسبب قد يعود إلى كثرة إعداد الطلبة وأيضاً انشغال الطالب/ المطبق بتقديم الجزء النظري من المادة تحسباً أن لا يدركه الوقت، إلا إن معظم الطلبة المطبقين كانوا يستخدمون الأسئلة الشفوية أثناء الدرس وبعضهم يكلف الطلاب بحل سؤال في نهاية الدرس للتحقق من فهمهم للموضوع.

وللتعرف ترتيب الكفايات التدريسية لدى الطلبة المطبقين، تم حساب المتوسط الحسابي والوزن المؤي لكل المجالات والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7): ترتيب الكفايات التدريسية تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المنوي

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	الكفايات التنفيذية	3.76	75
2	الكفايات الشخصية	3.75	75
3	الكفايات الإدارية	3.48	70
4	الكفايات التخطيطية	3.47	69
5	الكفايات التقويمية	2.56	51

يتبين من الجدول (7) أن الكفايات التقويمية ضعيفة لدى الطلبة المطبقين وتحتاج إلى مزيد من الممارسة والتدريب عليها أثناء برنامج الأعداد الأولي.

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث تم استنتاج ما يلي:

- 1- وفق تحليل مقرر التربية العملية تبين أنه يتضمن جميع الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى مدرسي التعليم الثانوي.
- 2- الكشف عن وجود ضعف في تنفيذ الطلبة المطبقين أثناء البرنامج في الكفايات (التقويمية، الإدارية، الأعداد والتخطيط).
- 3- أن أداء الطلبة المطبقين في التعليم الثانوي كان جيد في الكفايات (التنفيذية والشخصية والإدارية والإعداد والتخطيط).
- 4- أن أداء الطلبة المطبقين في التعليم الثانوي كان ضعيفاً في الكفايات التقويمية.

التوصيات:

- 1- اعتماد الكفايات التدريسية الحالية في تقويم أداء الطلبة المطبقين في قسم الرياضيات.
- 2- ضرورة تدريب الطلبة على استخدام الوسائل التعليمية.
- 3- الاهتمام بالدروس العملية في درس التربية العملية وفق الكفايات التدريسية.
- 4- تدريب طلبة المرحلة الرابعة على أساليب التقويم من خلال مادتي القياس والتقويم والتربية العملية.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسات تحليلية لمقرر التربية العملية في ضوء معايير جودة الأداء.
- 2- إجراء دراسة لتقويم أداء مطبقي كلية التربية في ضوء معايير جودة الأداء.
- 3- اعتماد قائمة الكفايات التدريسية في الدورات التطويرية التي ينظمها مركز التعليم المستمر في الجامعة.

المراجع:

أحمد، حسين أحمد (2011): مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهج الرياضيات للصف الثاني متوسط واكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن الهيثم، بغداد، العراق.

أبو مطلق، هناء خليل (2012): فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الاقصى بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الازهر، غزة.

بشينة بدر (2004): أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات بقسم الرياضيات في كلية بمكة المكرمة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (46).

جمال أسد مزعل وصباح حنا هرمز (1987)، "الكفايات اللازمة لمدرسي المرحلة الثانوية العامة"، مجلة آداب الرافدين، العدد (17) ص 218-281، جامعة الموصل، كلية الآداب.

جمهورية العراق (1969)، "وقائع وتوصيات المؤتمر السادس لإتحاد المعلمين العرب المنعقد في الاسكندرية"، لجنة التوصية والنشر في نقابة المعلمين العراقية، مطبعة السعدي، بغداد.

جرادات، عزت (1984): التدريس الفعال، ط2، المكتبة التربوية المعاصرة، عمان.

الحيلة، محمد محمود (2001)، طرائق التدريس واستراتيجياته، كلية العلوم التربوية الجامعية، ط(1)، دار الكتاب الجامعي.

الخزاعلة، محمد سلمان وآخرون (2011): طرائق التدريس الفعال، ط1، دار صفا للطباعة والنشر عمان، الأردن.

راشد أبو صواوين (2010) الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة العلوم الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، 359 - 398، يونيو 2010.

رمضان، صايل (1992)، "تقويم فعالية التدريس من وجهة نظر الطلبة- دراسة ميدانية على قسم المحاسبة في جامعة اليرموك"، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (7)، العدد (3)، مؤتة.

الزبيدي، صباح حسن (2018): التربية العملية، شبكة جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية. سليمان، وسام صالح (2013): تقويم أداء مطبقات معهد اعداد المعلمات في مدينة لموصل في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة، دراسات موصلية، العدد (40). 113-150، العراق.

الفرا، عبدالله عمر الفرا وعبدالرحمن عبدالسلام جامه (1999): **المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر**، ط3، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العابد، سلامة سلمان (1998): **الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي الرياضيات والأساتذة المختصين بكلية التربية بجامعة الملك سعود وكلية اعداد المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.

علام، صلاح الدين محمود (2000): **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

العنزي، سامي شطيپ (2018): **بناء اختبار لقياس الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات بدولة الكويت، دراسات العلوم التربوية**، المجلد 45، العدد 4، ملحق 3: ص 478-492، الكويت

الكنعاني، عبدالواحد محمود محمد (2021): **التربية العملية، محاضرات**، قسم الرياضيات، كلية التربية للعلوم الصرفة-جامعة البصرة، العراق.

غانم، رنا ياسين (2017): **التربية المهنية حلم يخلق في الافاق المدارس، (الشبكة الدولية)**.

مؤتمر اعداد المعلمين في البلدان العربية (2001)، لبنان، بيروت، **مجلة مركز البحوث التربوية-جامعة قطر-الدوحة-العدد (17)- السنة العاشرة**، ص180-186.

النجار، حسن عبد الله محمد (1997)، "مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الاساس في الاردن وممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين أنفسهم"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، اردب، جامعة اليرموك.

يوسف، حديد (2009): **تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة منتوري-قسنطينة، الجزائر.

Burleson, Bernard (1959): **Content Analysis**, In Grander Lindzey, Handbook of Social Psychology, Addison Wesley Publishing Comp. Inc.